هذا كتاب الوصية للإمام الأعظم أبي حنيفة رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد المرسلين
محمد واله ومحبه اجمعين هذا كتاب الوصية
للامام الاعظم ابي حنيفه رحمه الله تعالى الايمان
هو اقرار باللسان وتصديق بالجنان
والاقرار وحده لايكون ايمانا لانه لو كان
ايمانا لكان المنافقون كلهم مؤمنين وكذا
لك المعرفة وحدها لاتكون ايمانا لانها لو
كانت ايمانا لكان اهل الكتاب كلهم مؤمنين

قال الله

قال الله تعالى في حق المنافقين والله يشهد ان
المنافقين لكاذبون وقال الله تعالى في حق اهل
الكتاب الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما
يعرفون ابناءهم فصل الايمان لايزيد ولا
ينقص لانه لايتصور نقصانه الا بردة الكفر
ولايتصور زيادته الا بنقصانه الكفر وكيف
يجوز ان يكون الشخص الواحد في حالة واحدة
مؤمنا وكافرا والمؤمن مؤمنا حقا والكا
فر كافر حقا وليس في الايمان شك كما ليس
في الكفر شك لقوله تعالى اولئك هم المؤمنون

حقًا واولئك هم الكافرون حقًا والعاصون من
امة محمد عليه الصلوة والسلام كلهم مؤمنون
حقًا وليسوا بكافرين **فصل العمل غير الايمان**
والايمان غير العمل بدليل ان كثيرا من الاوقات
يرتفع العمل المؤمن ولا يجوز ان يقال ارتفع عنه
الايمان فان الحايض والنفساء رفع الله عنهما
الصلوة ولا يجوز ان يقال رفع الله عنهما الا
يمان وامرهما بترك ايمان وقد يقول لها الشا
رع دعي الصوم ثم اقضيه ولا يجوز ان يقال دع الا
يمان ثم اقضه ويجوز ان يقال ليس على الفقير

الزكوة ولا يجوز ان يقال ليس على الفقير الايمان
فصل نقر بان وبتقدير الخير والشر كله من الله تعالى
لانه من زعم احدًا ان تقدير الخير والشر من غير
لصار كافرًا بالله تعالى وبطل توحيده ان كان له
التوحيد **فصل** نقر بان الاعمال ثلثة فريضة
وفضيلة ومعصية والفريضة بامر الله تعالى و
مشيته ومحبته ورضائه وقضائه وقدره و
وتخليقه وحكمه وعلمه وتوفيقه وكتابه في
اللوح المحفوظ والفضيلة ليت بامر الله تعالى و
لكن بمشيته ومحبته ورضائه وقضائه و

وقدره وحكمه وعلمه وتوفيقه وتخليقه وكتابته
في اللوح المحفوظ والمعصية ليست بامر الله تعالى
ولكن بمشيته لا ومحبته وبقضائه لا برضائه
وبتقدير لا بتوفيقه ونجد لا نه وعلمه وكتابته
في اللوح المحفوظ فصل نقر بان الله تعالى على
العرش استوى من غير ان يكون له حاجة
واستقرار عليه وهو حافظ العرش وغير العر
ش من غير اختياج ولو كان محتاجا لما قدر
على ايجاد العالم وتدبيره كالمخلوقين ولو كان
محتاجا الى الجلوس والقرار فقبل خلق العرش

اين كان الله تعالى تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
فصل نقر بان القران كلام الله تعالى غير مخلوق
ووحيه وتنزيله وصفته لا هو ولا غيره بل صفته
على التحقيق مكتوب في المصاحف مقروء بالالسنة
محفوظ في الصدور غير حال فيها والحبر والكاغد
والكتابة كلها مخلوق لا نها افعال العباد
كلام الله تعالى غير مخلوق لان الكتابة
والحروف والكلمات والايات كلها الة القران
لحاجة العباد اليها وكلام الله تعالى قائم بذاته ومعناه
مفهوم بهذه الاشياء فمن قال بان كلام الله تعالى

مخلوق فهو كافر بالله تعالى العظيم والله تعالى معبود
لا يزال عما كان وكلامه مقروء ومكتوب ومحفوظ
من غير حلول عنه فصل ونقر بان افضل هذه
الامة بعد نبيها محمد عليه الصلوة والسلام ابو
بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضوان
الله تعالى عليهم اجمعين لقوله تعالى والسابقون
السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم و
كل من كان اسبق فهو افضل ويحبهم كل مؤمن
تقي ويبغضهم كل منافق شقي فصل نقر بان العبد
مع اعماله واقراره ومعرفته مخلوق فلما كان الفاعل

مخلوقه

مخلوق افعاله ولي ان يكون مخلوقة فصل
نقر بان الله تعالى خلق الخلق ولم يكن لهم طاقة
لانهم ضعفاء عاجزون والله تعالى خالقهم و
رازقهم لقوله تعالى الله الذي خلقكم ثم رزقكم
ثم يميتكم ثم يحييكم والكسب بالعلم حلال وجمع من
الحلال حلال وجمع المال من الحرام حرام والناس
على ثلثة اصناف المؤمن المخلص في ايمانه والكافر
الجاد في كفره والمنافق المداهن في نفاقه والله
تعالى فرض على المؤمن العمل وعلى الكافر الايمان و
على المنافق الاخلاص لقوله تعالى يا ايها الناس

اتقوا ربكم يعني يا ايها المؤمنون اطيعوا ويا ايها الكافرون
امنوا ويا ايها المنافقون اخلصوا فصل نقر بان الاستطا
عة مع الفعل لا قبل الفعل ولا بعد الفعل لانه لو كان قبل
الفعل لكان العبد مستغنيا عن الله تعالى وقت الحاجة و
هذا خلاف حكم النص لقوله تعالى والله الغني وانتم الفقراء
ولو كان بعد الفعل لكان من المحال لانه حصول بلا استطاعة
ولا طاقة فصل نقر بان المسح على الخفين واجب للمقيم
يوما وليلة وللمسافر ثلثة ايام ولياليها لان الحديث
ورد هكذا فمن انكر فانه يخشى عليه الكفر لانه قريب من
الخبر المتواتر والقصر والافطار في السفر رخصة بنص الكتاب

لقوله

لقوله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح
ان تقصروا من الصلوة في الافطار قوله تعالى فمن كان
منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر فصل
نقر بان تعالى امر القلم فان يكتب فقال القلم ماذا اكتب
يا رب فقال الله تعالى اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة
لقوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير
مستطر فصل نقر بان عذاب القبر كائن محاله وسؤال
منكر ونكير حق لورود الحديث والجنة والنار حق وهما
مخلوقتان الان لا تفنيان ولا يفنى اهلهما لقوله تعالى
في حق المؤمنين اعدت للمومنين وفي حق الكفرة اعدت
للكافرين

للكافرين خلقهما الله تعالى للثواب والعقاب والميزان
حق لقوله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وقراءة
الكتب حق لقوله تعالى اقرأ كتابك بنفسك اليوم عليك
حسيبا فصل نقر بان الله تعالى يحيي هذه النفوس
بعد الموت ويبعثهم في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
للجزاء واداء الحقوق لقوله تعالى ويبعث من في القبور
لقاء الله تعالى لاهل الجنة حق بلا كيفية ولا تشبيه
وجهه وشفاعة رسولنا صلى الله تعالى عليه وسلم
حق لكل من هو اهل الجنة وان كان صاحب الكبيرة
وعايشة بعد خديجة الكبرى رضي الله عنها افضل

نساء العالمين وهي ام المؤمنين ومطهرة عن الزناء
وبرئية عما قالوا فمن شهد عليها بالزنا
فهو لد الزنا واهل الجنة خالدون فيها واهل النار
في النار خالدون فيها لقوله تعالى في حق المؤمنين
اولئك اصحاب الجنة هم فيها
خالدون وفي حق الكفار
اولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون
تمت تمام تمام